

تعاون منظمة فايند (FIND) مع المملكة العربية السعودية لمواجهة مقاومة مضادات الميكروبات

بناءً على العلاقة الوثيقة بين منظمة فايند (FIND) والمملكة العربية السعودية، يسر منظمة فايند (FIND) الإعلان عن عقد حدث رفيع المستوى يهدف للتركيز على سد الفجوات المتعلقة بمجال التشخيص للحد من مقاومة مضادات الميكروبات، وسيقام الحدث الجاني في 14 نوفمبر، قبل يوم واحد من المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في 15-16 نوفمبر الحالي. ستركز المناقشة، التي ستعقد بالشراكة مع وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، على التقدم والتحديات التي تم إحرازها في معالجة الأمراض ومنع مقاومة مضادات الميكروبات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يعد المؤتمر الوزاري الفرصة الأولى لضمان تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها الأسبوع الماضي خلال الاجتماع رفيع المستوى الخاص بالجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع هو الحد من الوفيات البشرية الناجمة عن مقاومة مضادات الميكروبات بنسبة 10٪ بحلول عام 2030.

كما يعترف [التصريح السياسي](#) الذي وافقت عليه جميع البلدان المشاركة في هذا الاجتماع بأهمية اجراء الاختبارات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، مع الالتزام بتوفير هذه الاختبارات التشخيصية على نطاق واسع بما يضمن وصولها للجميع وفي الوقت المناسب، ولاسيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

مع تخصيص 11٪ فقط من الميزانية الوطنية للدول الأعضاء لتنفيذ خطط العمل الوطنية الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات، سيكون هنالك حاجة حقيقية لتمويل إضافي بهدف الالتزام بمقررات التصريح. حيث يحدد التصريح هدف تمويلي يبلغ 100 مليون دولار أمريكي لتشجيع ما لا يقل عن 60٪ من البلدان التي حققت خطط التمويل بحلول عام 2030.

وقال راكان خالد بن دهيش، وكيل مساعد وزارة الصحة للتعاون الدولي: "إن التشخيص عنصر أساسي وحاسم في مجال مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، ويسعدنا أن تطور ونعزز التعاون مع منظمة فايند (FIND)". "يمنح المؤتمر الوزاري حول مقاومة مضادات الميكروبات الفرصة لبدء العمل على المستويين الوطني والإقليمي، وأنا أتطلع إلى انضمام قادة من الحكومة والقطاع الخاص والوكالات الدولية إلينا في جدة لوضع مسار عملي للمضي قدماً".

تؤكد منظمة فايند (FIND) التزامها بالعمل لتحقيق عالم يستطيع فيه الجميع في كل مكان الوصول إلى الاختبارات التشخيصية بما يمكنهم من عيش حياة أكثر صحة وتطلع إلى الشراكة مع المملكة العربية السعودية للمساعدة في تحقيق رؤيتها بما يخص مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال تسهيل الوصول إلى الاختبارات التشخيصية عالية الجودة وبذلك تصبح مركزاً عالمياً للتكنولوجيا الحيوية.

وقال الدكتور أيواد ألكيجا، عضو في مجلس إدارة منظمة فايند (FIND): "بناءً على المشاورات التي جرت في اللقاء الخاص بمجموعة العشرين (G20) مع المملكة العربية السعودية في مدينة أبوجا العام الماضي، وخلال جمعية الصحة العالمية لهذا العام، يفخر فريق منظمة فايند (FIND) بتيسير المناقشات المتعلقة بالاختبارات التشخيصية في الاجتماع الوزاري السعودي، حيث يعد تيسير هذا الحدث أول إنجاز يلي اجتماع الأمم المتحدة رفيع المستوى". "نأمل أن يعزز هذا التعاون العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وخاصة فيما يتعلق بالاختبارات التشخيصية، مما يحده من أثر جائحة مقاومة الأدوية، ويمكننا من محاربتها بشكل أفضل".

يعد التشخيص حجر الأساس في الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات وهو ضروري للحفاظ على فعالية العلاجات بما يضمن تعزيز الصحة العالمية. كما إن عوائد الاستثمار في مجال التشخيص واضحة. ولذلك ومن خلال تحديد العدوى بشكل دقيق، تضمن الاختبارات التشخيصية الاستخدام المناسب لمضادات الميكروبات وتساعد في منع إساءة استخدامها، وهو عامل رئيسي في زيادة المقاومة.

كما قال الدكتور إيفيدايو أديتيفا، الرئيس التنفيذي لمنظمة فايند (FIND): "نتطلع إلى التعاون الوثيق مع المملكة العربية السعودية لجعل التشخيص ركيزة أساسية في مخطط الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات. "إذا لم نكثف جهودنا، باستخدام جميع الموارد المتاحة لنا، فإن مقاومة مضادات الميكروبات البكتيرية ستسبب في وفاة 39 مليون شخص بين عامي 2025 و2050 - كما توقعت البيانات الحديثة الصادرة من مجلة لانست العلمية (Lancet) إذا لم يكن هناك إجراء كافٍ".

عن منظمة فايند (FIND)

تعمل المنظمة بشكل حثيث على توفير التشخيص الموثوق به في جميع أنحاء العالم وبما يمكن الجميع من الوصول له بطريقة مضمونة ومتكافئة. نحن نعمل على سد الفجوات المتعلقة بالاختبارات التشخيصية الحرجة التي تجعل الناس معرضين لخطر الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها وعلاجها، وتمكين مراقبة الأمراض بشكل فعال، وبناء أنظمة صحية مستدامة. بالشراكة مع البلدان ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الصحة العالمية، نحن نقود التقدم نحو الأمن الصحي العالمي والتغطية الصحية الشاملة. بالإضافة إلى ذلك نحن مركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية لتعزيز المختبرات وتقييم تكنولوجيا التشخيص. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني

www.finddx.org.